

RESEARCH

Manifestations of Religious Effects in Muslim Society in Lintan, China

Amin Idris Cheloh¹ Adnan Ahmad Abdulrauf² Muhamasore Yeroh³ Zulfa lateh⁴ Qoree Butlam⁵
Abdkareem Asmaae⁶ fouad larhzizer⁷

¹ Professor, Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

² Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

³ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁴ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁵ Doctor, Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁶ Lecturer at Faculty of Islamic Science, Fatoni University, Thailand.

⁷ Doctor, Lecturer at Faculty of Languages, Arts and Human Sciences, University Hassan, Kingdom of Morocco.

Abstract

This research aims to identify religious customs and traditions and their impact on the Muslim community in Lintan Province and clarify the effects of differences between Islamic groups, The researcher's approach to the historical method of collecting information from relevant books and interviews with prominent Yintani figures, The results of this research are that Lintan Province has the season of four, and the nationalities in which they live: Han, Hui, Salar, Tibetan, Mongolia, Dongxiang, and the number of Muslims in Lintan is approximately 2500 families, and its current area is 1557.68 square kilometers.

This research has contributed to identifying the conditions, customs and traditions of religion in Lintan, and the groups affiliated with Islam are three: the Babis group (68%), the Muslim Brotherhood (22%), the Shidao Tang group, and the 10% Muslim Brotherhood. The impact of the three Islamic groups made the Muslim community divided into three sections, and each group has its own followers and influence, especially in the field of religion.

Keywords: Customs and traditions, Muslim community, Lintan



RESEARCH

مظاهر الآثار الدينية في المجتمع المسلم بلنتان الصينية

أمين إدريس جئ له الترنجي¹ عدنان أحمد عبد الرؤوف² محمد صاري يوروه³ زلفى لاتي⁴ كوري بوتلام⁵
عبد الكريم أسماء⁶ فؤاد الغزيز⁷

- ¹ الأستاذ المساعد دكتوراه في الدراسات الإسلامية، المحاضر قسم أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة فطاني.
- ² دكتوراه في الحديث، محاضر قسم القرآن والسنة كلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.
- ³ دكتوراه في الدراسات الإسلامية، رئيس قسم أصول الدين كلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.
- ⁴ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.
- ⁵ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.
- ⁶ دكتوراه في أصول الدين، محاضرة قسم أصول الدين بكلية الدراسات الإسلامية والقانون بجامعة فطاني.
- ⁷ دكتوراه في اللغات والفنون والعلوم الإنسانية - جامعة الحسن الأول بسطات-المملكة المغربية

المستخلص

يهدف هذا البحث للتعرف على آثار الجماعات الإسلامية في مجال العبادات وتأثيرها في المجتمع المسلم بلنتان، وتوضيح آثار الاختلاف بين الجماعات الإسلامية، ونهج الباحث علي المنهج التاريخي لجمع المعلومات من الكتب التي لها صلة بالموضوع، والمقابلات مع الشخصيات البارزين اللينتينين، ونتائج هذه البحث هي أن محافظة لينتان لديها موسم الأربعة، والقوميات التي تعيش فيها وهم: هان، وهوي، سالار، والتبتتي، المنغولية، دونغشيانغ، وعدد المسلمين في لينتان 2500 أسرة تقريبا، ومساحتها الحالية 1557.68 كيلومتر مربع.

وقد ساهم الباحث في هذا البحث لتعرف على أحوال وعبادات وتقاليده الدينية في لينتان، ويتكون الجماعات منتسبة إلى الإسلام، وهم ثلاث: جماعة البابية وهم 68%، جماعة الإخواني وهم 22%، جماعة شيدواتانغ، وهم 10%، أن أثر الجماعات الإسلامية الثلاثة جعل المجتمع المسلم تنقسم إلى ثلاثة أقسام ولكل جماعة لها اتباعها وتأثيرها وخاصة في مجال الدينية.

الكلمات المفتاحية: آثار الجماعات، لينتان، المجتمع



المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا.

من الأمور التي حيث دفعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع هو الرغبة للتعرف على الآثار الدينية للجماعات الإسلامية الموجودة في لينتان، تظهر الخلافات كثيرة بين الجماعات في لينتان.

ينتشر في محافظة لينتان العديد من الأفكار التي تخالف منهج الإسلام الصحيح، والبحث عن آثارها في العبادات والتقاليد في المجتمع المسلم في لينتان أمر مهم، فقرر الباحث التعرف على هذه الآثار من النواحي الدينية والبيان للبدع التي تنتشر في أوسط المجتمع في لينتان من قبل الجماعات الإسلامية.

آثار المظاهر الدينية في المجتمع المسلم بلينتان الصينية

المبحث الأول: اسم لينتان ومساحتها وموقعها الجغرافية

أطلق المؤرخون الصينيون اسم تشو مو وانغ (Wang ZhouMu) عند بحيرة شى نين (XiNin) وكانت لينتان المعروفة باسم تاوتشاو (TaoZhou) في العصور القديمة (لجنة تأليف الذكريات لينتان، 1997م، ص: 29) إن هذه الأرض أخفت الوادي خايهوانغ (HeHuang) هي المنطقة الرئيسية لطريق تان فان (Tan fan) القديم¹، تقع في جنوب مقاطعة قانسو (GanSu)²، وشرق ولاية قانان (GanNan)³، التبتية ذاتية الحكم، تقع على الحافة الشمالية الشرقية لهضبة التبت⁴، وتحدها محافظة مين (Min) في الشرق ومحافظة كانغ لو (KangLuo) ويوان (Yuan) في

¹ هذا الطريق مشهور في تاريخ الصين وهو الطريق الوحيد من وسط الصين إلى التبت والنيبال والهند، وأيضا طريق تجاري مشهور في تلك الفترة.

² قانسو هي مقاطعة أو إقليم يقع في جمهورية الصين الشعبية وعاصمتها لانتشو والتي تقع على ضفة النهر الأصفر ومن أشهر مدنها لينشيا أو ما تعرف به بين مسلمي الصين مكة الصغرى، موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11م.

³ ولاية قنان هي ولاية تتمتع بالحكم الذاتي في مقاطعة قانسو الجنوبية بالصين، وتحدها لينشيا من الشمال، ودنغشي من الشمال الشرقي، ولونغنان من الشرق وأبا مقاطعة سيتشوان من الجنوب. وهي تشمل شياخه ودير لابراغ ولوكو وماكو وغيرها من البلدات والقرى التبتية في الغالب. تبلغ مساحة قنان 40898 كيلومتر مربع: 15791 ميل مربع، وعاصمتها مدينة خيزو في السنة الأولى لإعلان منطقة قنان المتمتعة بالحكم الذاتي، كان مقر المقاطعة في بلدة لابراغ في سانغ. موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11م.

⁴ هضبة التبت أو هضبة الهيمالايا هضبة تشينغهاي- التبت أو القطب الثالث للكرة الأرضية: هي هضبة تقع في آسيا الوسطى في جنوب غرب الصين بالتبت معدل الارتفاع الذي يفوق 4000 فوق مستوى سطح البحر هي الأعلى من نوعها في العالم. يصفها الإنسان، عادة، بأنها اقرب بقعة على الأرض من الشمس. فالطريق المبني في مكانها أطلق عليه اسم الطريق السماوي. موسوعة ويكيبيديا الحرة، 2022/11/11م

الشمال، وتمتد محافظة لينتان إلى المحافظة زاوئي (ZhuoNi) في جهة الجنوب الغربي، مع تضاريس مرتفعة في الغرب ومنخفضة في الشرق، ومنحدرات من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وتتكون معظمها من الجبال المنخفضة والوديان العميقة، ويتراوح الارتفاع بين 2200 و3926 متراً بمتوسط ارتفاع 2825 متراً. (المرجع نفسه، 1997م، ص: 42)

ينتمي معظم المناخ في لينتان إلى المناطق القاحلة ذات المواسم الباردة والرطبة ويكون أكثر في الشمال الشرقي، وتتكرر موجات الجفاف والفيضانات والبرودة والتجمدات، متوسط درجة الحرارة السنوية 3.2°C؛ وهطول الأمطار السنوي 668.2-383.2 ملم؛ التبخر 93-356 ملم، وساعات سطوع الشمس 2314 ساعة، ومتوسط الفترة الخالية من الصقيع السنوي حوالي 65 يوماً. (المرجع نفسه، 1997م، ج، 3، ص: 88)

يبلغ إجمالي مساحة الأراضي الصالحة للزراعة فيها 20755.36 فدائاً، والزراعة الرئيسية هي القمح والبطاطس ودونغ كاي (Dang Gui) 5، وهوانغتشى (Huang Qi) 6، وتشايهو (Chai Hu) 7، وزهرة شلجم 8 وما إلى ذلك.

تتركز الغابات بشكل رئيسي من بلدة: يوليقيوان (YeLiGuan) 9، وباجيو (BaJiao)، وجبل ليانخو (LianHua)، ويانغشا (Yang Sha)، وشوبو (Shu Bu)، وهذه البلدات الأربع هي المناطق التي تتمتع بأفضل بيئة في لينتان مع النباتات المورقة، والمنتجات الغنية، وعدم التلوث، والتوزيع الوافر للفطر البري والخضروات، تبلغ مساحة المحافظة 1557.68 كيلومتراً مربعاً، والإقليم عبارة عن منطقة جبلية وتلال شاهقة، وارتفاعها 2209-3926 متراً ومتوسط ارتفاع 2825 متراً. أنظر ملحق رقم: (1) (المرجع السابق، 1997م، ج، 3، ص: 88)

⁵ دونغ كاي هو نبات. يستخدم الجذر لصنع الدواء. يؤخذ Dong quai عادة عن طريق الفم لأعراض انقطاع الطمث وظروف الدورة الشهرية مثل الصداع النصفي والعديد من الحالات الأخرى، نقلت من. <https://ar.cc-inc.org/936.html>، الإنترنت: 2022/10/7م.

⁶ هوانغتشى، يعرف باسم "القائد الأصفر" وقد استخدم في آسيا منذ آلاف السنين. تمت الإشادة بهذه العشبة الشهيرة، موطنها الصين ومنغوليا كوربا الشمالية، لقدرتها على استعادة الصحة على جميع المستويات جسدياً وعقلياً وعاطفياً وروحياً نقلت من <https://baike.so.com>، الإنترنت 2/10/11م. 022م.

⁷ تشايهو هو الجذر الجاف للخيمات وفقاً لأصل وهو مختلفة الأنواع، يتم تقسيمها إلى تشايهو الشمالي وتشايهو الجنوبي وكلاهما متشابه في المظهر والوظيفة، يمكن استخدام تشايهو الجنوبي في جرف الكبد وتخفيف التنافس وأما تشايهو الشمالي فهو يصفى الحرارة ويزيل السموم في جسم الإنسان، نقلت من: <https://baike.so.com/doc/5332790-5568157> الإنترنت 2022/10/11م.

⁸ زهرة شلجم/ شلغم، من النبات الصلبة، أصله في أوروبا وآسيا الوسطى، وتزرع في الصين على نطاق واسع، وشواطئ نهر اليانغتسي والمناطق الجنوبية أكثر انتشاراً، أزهارها ثنائية متناظرة شعاعياً ولها 4 بتلات على شكل صليب الثمرة سيليكية، تنفك عندما تنضج في الصيف. البذور المتناثرة، أرجوانية سوداء، صفراء أيضاً، نقلت من: <https://baike.so.com/3556379-3740248> الإنترنت 2022/10/11م.

⁹ يقع يوليقيوان Ye Li Guan الاسم الصيني القديم لغوان، في محافظة لينتان، وكان البوابة مهمة إلى المناطق التبتية وقناة مهمة لتجارة الشاي والخيول في المناطق التبتية وقانسو في العصور القديمة. موسوعة ويكيبيديا الحرة: 2022/10/7م

المبحث الثاني: الجماعات الإسلامية في محافظة لينتان الصينية

ظهر للباحث أن جماعات الإسلامية المتواجدة في محافظة لينتان أكبرها ثلاث وهي البابية والإخوانية والشيداتونغ وستكلم عن كل منها بالتفصيل كالتالي:

المطلب الأول: البابية هوا في لينتان

الفرع الأول: تعريف جماعة البابية هوا وأصولها في لينتان.

البابية¹⁰ هي إحدى الأسماء لجماعة صوفية من تلكم الجماعات التي انتشرت في الصين، ومنها: الجهرية الخفية والكبرية والقدرية والنقشبندية وما إلى ذلك. (الموسوعة الإسلامية الصينية، د.ت، ص: 370)

أما البابية هوا فهي جماعة تنتشر في ولاية لينشيا (LinXia) ومحافظة لينتان (LinTan) ومقاطعة تشينغهاي (QingHai) ومقاطعة شينغجانغ (XinJiang) ومقاطعة شانشي (ShanXi)¹¹ ومقاطعة يونان (YunNan)¹²

الفرع الثاني: المبادئ الأساسية الثمانية لجماعة البابية هوا

الأول: التمسك بتعاليم الشيخ ما لاي تشي (Ma Lai Chi) جملة وتفصيلاً.

الثاني: التمسك بالكتاب والسنة (القرآن والأحاديث النبوية والإجماع والقياس)

الثالث: التمسك بتلاوة القرآن عند الميت.

الرابع: التعطر أثناء تلاوة القرآن جماعياً والصلاة على النبي ﷺ جهرياً في المناسبات الدينية خاصة في رمضان

¹⁰ المؤسس لجماعة البابية الشيخ ما لاي تشي (MaLaiChi) واسمه عبد الحليم 1681م، من الأسرة الحاكمة في ولاية لينشيا، من قومية هوى (Hui)

¹¹ شانشي/Shanxi هو إقليم تابع لجمهورية الصين الشعبية، ويقع في منطقة شمال الصين. واختصاره من حرف واحد هو 晋 pinyin: Jin، نسبة إلى ولاية جين التي تواجدها هنا أثناء فترة الربيع والخريف، واسم شانشي يعني حرفياً غرب الجبل، في إشارة إلى موقع الإقليم غرب جبال تايبانغ ويحد إقليم شانشي من الشرق هيباي وهينان من الجنوب وشانشي من الغرب ومونغوليا الداخلية من الشمال ويتكون الإقليم بشكل أساسي من هضبة تحدها جرباً سلاسل جبلية. وعاصمة الإقليم هي تايوان، موسوعة ويكيبيديا الحرة: 2022/11/23م.

¹² يُونَان في اللغة الصينية تنطق يُونَنَانْ وحسب قواعد اللغة العربية التي تنص على الإدغام في حالة وجود حرفين متشابهين متجاورين وأولهما ساكن وجب الإدغام، لذلك ستصبح كلمة يُونَنَانْ بشدة فوق النون Zh-Yunnan.ogg هي مقاطعة غير ساحلية في جنوب غرب جمهورية الصين الشعبية، تمتد المقاطعة على 394,000 كيلومتر مربع 152,000 ميل² ويبلغ عدد سكانها 48.3 مليون اعتباراً من 2018م، وتعد عرقيات السكان فيها من أكثر سكان الصين امتزاجاً لوجود أكثر من 20 قومية، وهي رابع أقلّيات المقاطعات نمواً في الصين على أساس الدخل المتاح للفرد في عام 2014م. موسوعة ويكيبيديا الحرة: 2022/11/23م

الخامس: التعصب والتسمك بآراء المذاهب للأئمة الحديث على المذهب الحنفية بشكل خاص
 السادس: تلاوة القرآن (سورة يس) الأوراد والأذكار بعد صلاة الفجر.
 السابع: التمسك بقراءة الأذكار سرًا جهريًا، فرديًا جماعيًا.
 الثامن: التمسك باحتفال مولد النبي ﷺ، وليلة الإسراء والمعراج ويوم عاشوراء ويوم الوفاة لسيدة فاطمة بنت محمد ﷺ، ويوم وفاة الشيخ المؤسس الجماعة (هو/ها) (Hua) ويومي: يوم الشهداء الجماعة في اليوم 29 من الشهر 5، واليوم 9 في الشهر 7 من التاريخ الصيني التقليدي، انظر ملحق رقم (2)¹³. (ليو جي، 1987م، ص: 122)

الفرع الثالث: العبادات لدى جماعة البابية هوا

- 1- التزمت جماعة البابية بقراءة الأوراد التي اختارها الشيخ عبد الحليم بعد الصلوات الخمس، وبعد صلاة الفجر تقرأ سورة يس، وبعد الظهر تقرأ سورة الواقعة، وبعد المغرب تقرأ سورة الرحمن، وبعد العشاء تقرأ سورة الملك، يوميًا في المسجد كأنه ورد دبر الصلوات الخمس.
- 2- خلع الأحذية عند صلاة الجنائز.
- 3- الاحتفال بمولد النبي ﷺ وقراءة كتاب المولد النبوي (البرزنجي) وذكرى يوم بوفاته شيوخهم، وذبح المواشي من الغنم أو البقرة أو الإبل.
- 4- الإعلان لكل وفاة من أتباع جماعة البابية في المسجد، وعلى أهل الميت أن يزوروا مقابر شيوخ البابية هوا أولاً.
- 5- إقامة الشعائر الدينية على ما سمحت الدولة. (ما جو، 1988م، ص: 29)

المطلب الثاني: الجماعة الإخوانية في لينتاتان

الجماعة الإخوانية هي إحدى الجماعات الإسلامية في الصين، وتسمى أيضًا جماعة أهل السنة والجماعة، أسست هذه الجماعة في أواخر القرن 19م، على يد الشيخ الإمام المشهور ما وان فو (Ma Wan Fu) حنفي المذهب منهج هذه الجماعة التمسك بالكتاب والسنة، وتدعو إلى حسن الخلق وإصلاح النفس والأخلاقيات التي تخالف الدين في كل مجالات الحياة الدنيوية والدينية، ومنع البكاء على الميت، والشبهة بالكفار، وتشجيع المسلمات على لبس الخمار الأسود وسترة العورة بشكل عام. (الموسوعة الإسلامية الصينية، ص: 659)

¹³ لقاء مع الأخ عبد الله بن يوسف، (تشانغ تسون فو/ZhangCongGe) المكان في مسجد بلينتان، 2017/7/22م.



الفرع الثاني: أثر الجماعة الإخوانية في المجتمع لينتان/LinTan

كانت نشأة الجماعة الإخوانية في لينتان عن إصلاح جماعات إسلامية بمثابة حصيلة ناتجة قد وجدت من قبلها في محافظة لينتان، لأن الجماعة الإخوانية انفصلت عن الباييات، وأصبحت جماعة مستقلة، وسارت على الطريق المستقيم الذي خص به الإسلام، وهي أقرب سيرة للإسلام ضد الباييات، لأنها دعت الناس إلى عبادة الله ﷻ وحده لا شريك له، وإلى إتباع سنة رسول الله ﷺ، وقد صححت بعض المخالفات في فهم الدين، منها: أن العبد ملزم ومكلف أن يؤدي الشعائر الدينية بنفسه، أنها دعت إلى مخالفة عادات الكفار في أمور الدنيوية، وألا يؤخذ الأجر على قراءة القرآن الكريم، وفي كل أمور العبادات: صلاة الجنازة، التبرعات والزكاة تابع للمساجد، انظر ملحق رقم (3)

المطلب الثالث: الجماعة الصوفية شيداو تانغ

الفرع الأول: تاريخ موجز لجماعة شي داو تانغ/XI Dao Tang

تأسست الجماعة "شي داو تانغ"¹⁴ Xidaotang/ في محافظة لينتان/Lintan، ولاية قان نان/Gannan مقاطعة قانسو/Gansu من قبل الشيخ ما تشي شي/MaQixi في نهاية عهد أسرة تشينغ/¹⁵Qing، وهي كيان اقتصادي وثقافي، تم تشكيله من خلال متركزات الاعتقاد الديني والتأثر العميق بالثقافة الصينية والدمج بينهما معا تمخضت عن فكر جديد أو كفرقة أو منهج جديد في دعوة الناس إلى التمسك بالدين الإسلامي، 1857م-1917م. (مين جيون تشينغ، د.ت، ص: 33)

وكانت الجماعة شي داو تانغ/XiDaoTang تستند إلى الكتب الإسلامية الصينية التي ألفها الشيخ وانغ دي يو/Wang Daiyu والشيخ ما تشو/Ma Zhu¹⁶ والشيخ ليو جي ليان/Liu Jielian، وبالإضافة إلى ذلك الكتب الأربعة: الجامع الأكبر، وجامع الوسط، والحوار بين كنفوشوس وتلاميذه، ومينشيوس، لذلك يطلق عليها جماعة اللغة الصينية في شرح الإسلام. (المرجع السابق، 1997م، ص: 42)

14 أن الكلمة (شي/ Xi) في اللغة العربية معناها "مكان في الغرب" وأنه يشير إلى جبل شيفانغ، وأما الكلمتان (داو تانغ/ Dao tang) فمعناها

في اللغة العربية مكان الدعوة للشيخ ومكان الدعوة خاص للداعي الذي يدعو الناس إلى فكرة حسب فهمه للإسلام، لذلك يسمى شي داو تانغ/ Xi Daotang

15 الأسرة الحاكمة دلالة تشينغ/Qing، 1644م-1911م كان حكام سلالة تشينغ/Qing من قومية مانشو، التي تعتبر من القوميات ذات الأقلية في الصين واليسوا من قوميات الهان ذات الأغلبية. شهدت فترة حكمهم خمس تمردات للمسلمين.. Beyond the ، Millward, James. 1998. A. pass: Economy, Ethnicity, and Empire in Qing Central Asia, 1759-1864، illustrated Stafford University press ص: 298 .

16 العالم الإسلامي المشهور الصيني في أوائل عهده أسرة تشينغ/1640م-1711م، واسمه العربي يوسف بن محمد وأنه أهل مقاطعة يوننان/ Yuan Na. وهو ألف الكتاب الدليل إلى الإسلام المشهور.



الفرع الثاني: منهج جماعة شي داتانغ في العقائد والعبادات

تمسكت جماعة شي داتانغ / Xi Dao Tang بالكتاب والسنة على منهج شيخهم في العقيدة والمذهب الحنفي من حيث الأحكام الفقهية:

- 1- العقيدة الأساسية هي معرفة الله وحده طاعة الله ورسوله.
- 2- اتباع الكتب التي ألفها الشيخ ليو جيا ليان / Liu Jie Lian باللغة الصينية التي شرح الشيخ ليو جيا ليان عن الإسلام بشكل عامة. (قو تشان فو، 2005م، ج 1، ص: 108)
- 3- الدمج بين العقيدة الإسلامية وبعض المفاهيم الدينية من الكنفوشيوسية. (المجلة الداخلية، 1987م، ص: 99)
- 4- صلاة الجمعة لها 16 ركعة (صلاة الجمعة هي ست عشرة ركعة منها ركعتان من تحية المسجد وأربع ركعات من سنة صلاة جمعة وركعتان هي فرض صلاة الجمعة جماعيا، وبعد فريضة الجمعة هناك ركعتان سنة لصلاة الظهر وأربع ركعات لفرض صلاة الظهر مفردا، وركعتان سنة لصلاة الظهر، وبهذا تكون كلها ست عشر ركعة لصلاة الجمعة كلها)
- 5- الاهتمام باحتفال مولد النبي ﷺ.
- 6- قراءة القرآن وكتب المدائح وهي قصيدة بايزيان 百字讚 أو (مديح المائة حرف) كتبها الإمبراطور الصيني جو يوان جان (1328م-1398م) مؤسس دولة مينغ الصينية في مديح الرسول ﷺ في إطار سياساته المتسامحة مع الإسلام والمسلمين إبان فترة حكمه والذين كان يعجب بأخلاقهم ونمط عيشهم، وضمن سياسته هذه قام أيضاً ببناء عدة مساجد في مدينتي نانجينغ وشيان عاصمتي إمبراطوريته وفي مدن أخرى كذلك. وأما القصيدة فتفوق المديح الاعتيادي في أنها تستخدم لغة تليق بحكماء الصين وهي بذلك تضع الرسول ﷺ في مصافهم. (مين شينغ قوانغ، 2003م، ص: 11)

الفرع الثاني: آثار جماعة شي داو تانغ في مجتمع لينتان

1- آثار جماعة شي داو تانغ في العقيدة.

جماعة شي داو تانغ، جماعة إسلامية ومصدرها كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والنهج على منهج الشيخ ليو جيا ليان / Liu Jie Lian وأن المذهب الفقهي الحنفي في بداية الأمر، ثم تأثرت بالتصوف، واهتمت بالثقافة الكنفوشيوسية، واختلطت فكرة المسلمين بين الثقافة الكونفوشيوسية والإسلام، واشدت تفرق بين المسلمين ودفعت

العداوة بين الجماعات المسلمين الأخرى.¹⁷

مما تسبب في انقسام المسلمين في المجتمع المسلم في محافظة لينتان، وفي فترة الشيخ مين شينغ قوانغ / Min Sheng Guang كان وبعد تأسيس الصين الجديد، تغيرت الأحوال وخاصة في مجال العبادات ممكن للأعضاء أن يوكل صلاته أو صيامه ونحو ذلك من العبادات الأخرى نيابة للشيخ أو إمام، وأما الآن فقد تحسنت المظاهر قليلا مع علاقات الجماعات المسلمة في محافظة لينتان. (قو تشان فو، 2005م، ص108). انظر ملحق رقم (4)

نتائج البحث

أن المظاهر الآثار الدينية للجماعات الإسلامية الثلاثة في محافظة لينتان الصينية، جعل المجتمع المسلم في لينتان تنقسم إلى ثلاثة أقسام ولكل جماعة لها اتباعها وخاصة في مجال العبادات، وحاليا بدأ الشباب يدرسون الدين خارج الصين مثل الدول العربية والخليج وماليزيا وتايلاند (جامعة فطاني، وجامعة الأمير سونكلا فرع فطاني)، والظروف بدأت تتحسن شيئا فشيئا إلى فهم الإسلام الصحيح وهي الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ دون التعصب المذهبي والخلافات المقيتة في المسائل الفرعية.

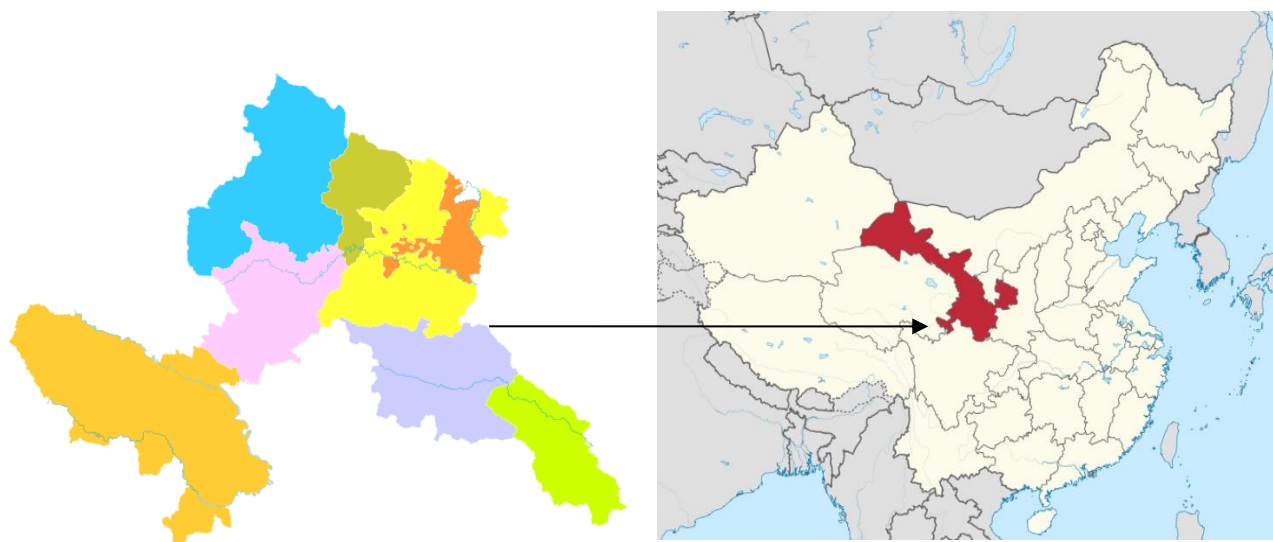
¹⁷ نقلت من كلام كبار السن من اهل في لينتان. الشيخ شعيب عبد الله، بلنتان: 2017/7/24م

المصادر والمراجع

- لجنة تأليف الذكريات لينتان. (1997م). 临潭县志 (الذكريات لمحافظة لينتان). مطبعة دار القوميات.
- كتاب الموسوعة الإسلامية الصينية .
- مين جيون تشينغ، دراسات حول الإسلام والتمسك بتطويرة في السياق الصيني، دار الثقافة الصينية، بكين
- مين شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2003م). 中国伊斯兰教西道堂教派 (الفرقة الصوفية الإسلامية شي داو تانغ في الصين) الثقافة في قانسوا.
- قو تشان فو (Gao Zhan FU). (2005م). 的调查与研究 关于西道堂“大家庭组织” (البحث الدراسة عن العائلة الكبيرة ل شي داو تانغ). نقلها البحث عن القوميات في قانسوا.
- المجلة الداخلية لجامعة القوميات والأقليات. (1987-1987م). 中国伊斯兰教西道堂信仰述评 (النقد والتعبير عن العقائد للفرقة الصوفية الإسلامية شي داو تانغ في الصين)
- شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2011م). 中国伊斯兰教西道堂研究文集 (البحوث عن الفرقة الصوفية الإسلامية في الصين). مطبعة الثقافة في قانسوا.
- ليو جي (LiuZhi). (1987م). 汇编 回族和伊斯兰教古籍资料 (مجموع الكتب الإسلامية وللقومية هوي). مطبعة تيان جين للكتب الثقافية.
- ما جو (Ma Zhu). (1988م). 清真指南 (الدليل في الإسلام). مطبعة دار السلامة.
- تانغ (tang). (2005م). 关于西道堂“大家庭组织”的调查与研究 (نقلها البحث عن القوميات في قانسوا). 私立启西学校_百度百科 (baidu.com)
- مين شينغ قوانغ (Ming Sheng Guang). (2003م). 中国伊斯兰教西道堂教派 (الفرقة الصوفية الإسلامية شي داو تانغ في الصين). مطبعة الثقافة في قانسوا.
- ما تشونغ (Ma Tong). (1983م). 中国伊斯兰教派门宦制度史略 (نبذة تاريخية عن أنظمة الباييات والفرق الإسلامية في الصين). مطبعة شعب نينغ شيا.

الملحقات المصور

ملحق رقم (1)



خريطة موقع ومحافظة لينتان بمقاطعة قانسو شمال غرب الصين

ملحق رقم (2)



صورة تذكارية مع الأخوة من جماعة البابية هو (مسجد الجامع الكبير شنغوان) بلنتان

ملحق رقم (3)



مع إخوة من جماعة الإخوانية (جامع الكبير الجنوبي) بلنتان

ملحق رقم (4)



صورة تذكارية مع الأخوة من جماعة شيداتونغ (الجامع الكبير الغربي) في لينتان